كان يبلغ بسببه على رضى الله عنه على المنبر وكان يذم زمزم ويسميها ام جبلان
ولا يشرب منها وحفر بئرا اخرى بمكة باسم الوليد بن عبد الملك وامر الناس
بالشرب بشربها وفيه قال الفاسي من الفاكهي اول من علا الذهب على
باب الكعبة في الاسلام عبد الملك بن مروان وفيه قال قال القطب
وفي سنة ماية وثمانية وثلاثين وقيل تسع وثلاثين امر المنصور العباسي
بالزيادة في المسجد فزيد في شقه الشامي مما يلي دار الندوة ومن اسفله
الى ان ينتهي الى باب بني سهم وكان القائم بذلك بما شرة ذلك والي مكة
من جهته زياد بن عبد الله الحارثي قال الشيخ عبد الكريم المطري بن اخي القطب الحنفي
في مختصره لتاريخ القطبي عنه ذكر زياد هذا وكان في شرطة عبد العزيز
بن عبد الله بن شافع جد شافع بن عبد الرحمن الشيبي وكان زياد انجف
بدار شيبة وادخل اكثرها في الجانب الاعلى فكلمه عبد العزيز ان يميل عنه ففعل
فمن ثم كان في هذا المحل ازورار ثم قال وزين المسجد بالذهب وانواع النقوش
ورخم وهو اول من رخمه وبنى منارة على باب بني سهم يؤذن عليها وتمت
عمارته سنة ماية واربعين وحج تلك السنة انتهى قال الميرغني وفي ياصه
سنة تحمس واربعين وماية ظهر بالمدينة الحسن بن الحسن بن علي بن طالب رضي
الله عنه ودعا الناس الى مبايعته فبايعه الأئمة في مصر كابي حنيفة ومالك
واستولى على مكة ووجه اليها من قبله محمد بن الحسن الجعفري الهاشمي
فارسل اليه المنصور جيشا كثيفا فحاربه واستشهد رحمه الله انتهى
ورايت في كتاب الغرور ما نصه ولما ولي ظاهر محمد بن عبد الله بن حسن بن
حسن في المدينة في ايام ابي جعفر المنصور ودخل عليه سديف بن ميمون
وانشده ابياتا حرضه فيها على اظهار الدعوة والطمع في دولة العباس

منها

كان يبلغ بسببه على رضى الله عنه على المنبر وكان يذم زمزم ويسميها ام جبلان
ولا يشرب منها وحفر بئرا اخرى بمكة باسم الوليد بن عبد الملك وامر الناس
بالشرب بشربها وفيه قال الفاسي من الفاكهي اول من علا الذهب على
باب الكعبة في الاسلام عبد الملك بن مروان وفيه قال قال القطب
وفي سنة ماية وثمانية وثلاثين وقيل تسع وثلاثين امر المنصور العباسي
بالزيادة في المسجد فزيد في شقه الشامي مما يلي دار الندوة ومن اسفله
الى ان ينتهي الى باب بني سهم وكان القائم بذلك بما شرة ذلك والي مكة
من جهته زياد بن عبد الله الحارثي قال الشيخ عبد الكريم المطري بن اخي القطب الحنفي
في مختصره لتاريخ القطبي عنه ذكر زياد هذا وكان في شرطة عبد العزيز
بن عبد الله بن شافع جد شافع بن عبد الرحمن الشيبي وكان زياد انجف
بدار شيبة وادخل اكثرها في الجانب الاعلى فكلمه عبد العزيز ان يميل عنه ففعل
فمن ثم كان في هذا المحل ازورار ثم قال وزين المسجد بالذهب وانواع النقوش
ورخم وهو اول من رخمه وبنى منارة على باب بني سهم يؤذن عليها وتمت
عمارته سنة ماية واربعين وحج تلك السنة انتهى قال الميرغني وفي ياصه
سنة تحمس واربعين وماية ظهر بالمدينة الحسن بن الحسن بن علي بن طالب رضي
الله عنه ودعا الناس الى مبايعته فبايعه الأئمة في مصر كابي حنيفة ومالك
واستولى على مكة ووجه اليها من قبله محمد بن الحسن الجعفري الهاشمي
فارسل اليه المنصور جيشا كثيفا فحاربه واستشهد رحمه الله انتهى
ورايت في كتاب الغرور ما نصه ولما ولي ظاهر محمد بن عبد الله بن حسن بن
حسن في المدينة في ايام ابي جعفر المنصور ودخل عليه سديف بن ميمون
وانشده ابياتا حرضه فيها على اظهار الدعوة والطمع في دولة العباس

منها انا لنأمل ان ترد الفتنا بعد التباعد والشحناء والاحن و
تنقضي دولة احكام قادتها فينا كاحكام قوم عابدي وثن فانهض
بسيفتكم ننهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن فبلغت
المنصور الأبيات فكتب الى عبد الصمد بن عبد الله وكان عامله على مكة فاخذ
وقطع لسانه ويديه ورجليه فلم يمت فدفنه حيا انتهى وفيه قال قال العلامة
ابن فهد وفي سنة ماية وشتى حج المهدي بن المنصور فذكر له السدنة ان
كساوي الكعبة كثرت عليها والبناء ضعيف وتخشى من ثقل عليها
فامر بتجريدها وطيبها بالمسك والعنبر ظاهرا وباطنا ثم كساها ثلاث
كساوي من القباطر والخز والديباج وذكر بن الضياء الفاكهي ان المهدي
سلب على المقام وروى الازرقي عن عبد الله بن شعيب قال ذهبنا نرفع المقام
في خلافة المهدي فانثلم وهو من حجر رخو فخشينا ان يتفتت فكتبنا ذلك
للمهدي فبعث الينا بالف دينار فضببنا ها في المقام اسفله اعلاه ولم يزل
ذلك الذهب حتى ولي المتوكل انتهى وقال القاضي فلما كانت خلافة
المتوكل زاد في حليته ذهبا وفصل ذلك فوق حلية الاولى وكان ذلك
سنة ٢٣٦ رجع الى ذكر المهدي قال وامر القاضي محمد بن الاوقص المخزومي
قاضي مكة اذ ذاك ان يشتري دورا باعلا المسجد ويهدمها ويدخلها في
المسجد واعد لذلك اموالا عظيمة واصرا لاساطين الرخام فجاءت
من مصر والشام في المراكب الى الشعيبة فجعت هناك وحمل بها على
العربات الى مكة ففعل القاضي جميع ما امره المهدي وحج المهدي عام
ماية واربع وستين فراى الكعبة ليست في وسط المسجد لضيق الجانب اليماني
بجري السيل فرجع الى العراق وارسل فاشترى الدور التي على الجانب الايسر

Copyright © King Saud University

حلية المهدي للمقام

تفتيت حجر المقام وصب الذهب عليه

توسيع المهدي المسجد ونقل الاساطين الرخام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)